Member of Qatar Foundation

مركز السدرة يبدأ في تنفيذ برنامج للدفاع عن حقوق الأطفال وحمايتهم من سوء المعاملة

الدوحة– قطر – 17 يناير 2017

أعلن مركز السدرة للطب والبحوث عن إطلاقه لبرنامج للدفاع عن حقوق الأطفال وحمايتهم من سوء المعاملة والإهمال سواء كان ذلك يحدث في المنزل أو في أماكن متفرقة في المجتمع. ويأتي هذا البرنامج الذي سيقدم خدماته في العيادات الخارجية لمركز السدرة في إطار الجهود التي تبذلها قطر من أجل حماية الأطفال من سوء المعاملة. كما يأتي انطلاق البرنامج بعد سلسلة من ورش العمل التي عُقدت في منتصف العام الماضي بالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية، حيث قام الدكتور خالد الأنصاري رئيس قسم طب الطوارئ في مركز السدرة بعرض رؤيته لوضع استراتيجية وطنية لمنع سوء معاملة الأطفال وإنشاء شبكة عمل لتقديم الخدمات في هذا الصدد بحيث تكون المؤسسات الصحية في طليعة مقدمي خدمات حماية الأطفال من سوء المعاملة.

وتعليقاً على ذلك، قال الدكتور خالد الأنصاري: "يأتي برنامج مركز السدرة للدفاع عن حقوق الأطفال تتويجاً للجهود المبذولة لدعم صحة وسلامة ونمو الأطفال المعرضين لسوء المعاملة أو الإهمال. وسنقوم بتوفير شبكة للموارد والدعم لمساعدة الأطفال والأسر الذين يجتازون أوقاتاً صعبة. كما أننا نقوم أيضا بتدريب موظفينا ونعمل بشكل وثيق مع المؤسسات الأخرى لتعزيز منهج العمل بروح الفريق لضمان أن تكون الأولوية دائماً لاحتياجات وسلامة الأطفال".

وفقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية، تشمل سوء معاملة الطفل جميع أشكال المعاملة التي تتسبب في ضرر حقيقي أو محتمل لصحة الطفل أو نموه أو كرامته. ويندرج تحت هذا التعريف كافة أشكال سوء المعاملة الجسدية والانتهاك الجنسي والإهمال والاستغلال.

يتكون الفريق المسؤول عن برنامج مركز السدرة للدفاع عن حقوق الأطفال من متخصصين في الرعاية الصحية بالأطفال ويشمل ذلك خبراء في مجال الطب والتمريض والرعاية الاجتماعية وحياة الطفل وخدمات الدعم النفسي. ولقد تم تدريب هذا الفريق على التعرف على علامات سوء المعاملة ومن بينها الإيذاء النفسي والإهمال. كما تم تدريب الفريق أيضا على كيفية الإبلاغ عن حالات سوء المعاملة والإجراءات القانونية المتبعة في هذا الشأن، وفي نفس الوقت يلتزم الفريق بجميع متطلبات السرية والخصوصية لتلك الحالات.

وبالإضافة إلى ما يقوم به الأطباء والكادر الطبي من دور أساسي في اكتشاف والإبلاغ عن سوء معاملة الأطفال، هناك حاجة إلى وجود نهج متعدد التخصصات بالتنسيق مع الأطراف المعنية في قطاع التعليم والصحة والجهات الحكومية. وسيقوم الفريق المسؤول عن برنامج مركز السدرة للدفاع عن حقوق الأطفال بتنسيق الخدمات التي يحتاجها الأطفال في قطر للحفاظ على صحتهم وسلامتهم. وهذا يشمل مساعدتهم في الوصول إلى شبكة شاملة لتقديم خدمات الدعم والتثقيف لحماية الأطفال ومساندة الأسر والمجتمعات المحلية.

وأضاف الدكتور الأنصاري: "نعمل بشكل وثيق مع الأطراف المعنية مثل جهات تطبيق القانون والطب الشرعي ووزارة الداخلية ومركز إعادة التأهيل الاجتماعي ومركز الاستشارات الأسرية. ويعتمد تعاوننا الوثيق مع المؤسسات الحكومية والمجتمع على تطوير وبناء الجهود الوطنية التي تهدف إلى حماية الأطفال ورعايتهم. ومن المهم أن يدرك ضحايا سوء المعاملة والإهمال وكذلك المتخصصون في الرعاية الصحية والاجتماعية أن هناك خدمات وتدابير موجودة لمساعدتهم".

واختتم الدكتور خالد الأنصاري كلامه بقوله: "لا يمكن لفريق برنامج الدفاع عن حقوق الأطفال في مركز السدرة أن يعمل بمفرده أو بمعزل عن الأطراف المعنية الأخرى لأنها مسؤولية جماعية. ولدي اعتقاد راسخ بأن من واجبنا تثقيف الجماهير والعمل بشكل وثيق مع الأطراف المعنية ونشر الوعي بهذه القضية الملحة. ولضمان فاعلية تلك البرامج، لابد من الالتزام الكامل من قِبَل جميع الشركاء للحفاظ على سلامة أطفالنا وتقديم الدعم لهم للتعافي من الآثار الناجمة عن سوء المعاملة".

يعمل برنامج الدفاع عن حقوق الأطفال في مركز السدرة من خلال نظام الإحالة بالتعاون مع مقدمي الرعاية الصحية في قطر. ويمكن أن يتم تحويل الحالات من عيادات داخل مركز السدرة أو من مؤسسة حمد الطبية أو من مراكز الرعاية الصحية الأولية أو من المستشفيات الخاصة أو المدارس. ويمكن إجراء التحويل عن طريق الهاتف أو البريد الالكتروني أثناء ساعات العمل الرسمية. ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بهاتف رقم 7227 4003 974+ أو ارسال رسالة بالبريد الالكتروني إلى scap@sidra.org

-انتهي-

حول مركز السدرة للطب والبحوث

سيكون مركز السدرة للطب والبحوث مستشفى رائد ومؤسسة بحثية وتعليمية متطورة تركز على صحة وعافية الأطفال والنساء في المنطقة والعالم.

ويجسد مركز السدرة للطب والبحوث رؤية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مركز السدرة. ولن يقدم هذا المرفق عال التقنية والمتطور رعاية المرضى طبقا لأفضل المعايير العالمية فحسب، ولكنه سيساعد أيضا في بناء الموارد والخبرات العلمية لقطر.

سيعمل المركز بالكامل بالنظم الرقمية متبنياً أحدث تطبيقات تقنية المعلومات في مجالات الرعاية السريرية والبحوث والإدارة. ويتكون مركز السدرة من مبنى المستشفى الرئيسي ومبنى العيادات الخارجية، حيث سيضم المستشفى الرئيسي في البداية حوالي 400 سرير مع وجود بنية تحتية تسمح بالتوسع إلى 550 سرير في مرحلة لاحقة.

قام مركز السدرة بافتتاح مبنى العيادات الخارجية للمركز في الأول من مايو 2016 حيث تقدم العيادات الخارجية خدماتها للنساء والأطفال وفقا لنظام الإحالة بالتعاون مع مؤسسات الرعاية الصحية الأخرى في قطر. ومن المتوقع أن تعمل العيادات الخارجية بكامل طاقتها بحلول يناير 2017.

يشكل مركز السدرة للطب والبحوث جزءًا من بيئة التعليم والبحوث الديناميكية في قطر التي تتضمن مؤسسات دولية رائدة. ومن خلال الشراكات المتينة مع المؤسسات الرائدة في العالم، يقوم مركز السدرة بخلق نظام بيئي ثقافي للمساعدة في تطوير الاكتشافات العلمية من خلال الاستثمار في البحوث الطبية. ولمزيد من المعلومات يُرجى زيارة موقع www.sidra.org.

للاستفسارات الخاصة بوسائل الإعلام، يرجى الاتصال بـ

فرحانة حبيب كويلهو
بريد الكتروني: fcoelho@sidra.org
هاتف: 44042176
قسم الاتصالات
مركز السدرة للطب والبحوث
الدوحة– قطر